

شرح)الباقيات الصالحات من الأذكار بعد الصلوات(| برنامج تعليم الحجاج 4341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الحج مقاما للتعليم. وهدي فيه من شاء من الى الدين القويم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وسلم ما علم الحجاج وعلى اله وصحبه خيرة وقت الحاجة. اما بعد فهذا شرط الكتاب السادس من برنامج تعليم الحجاج في سنة ثانية اربع وثلاثين بعد والالف وهو كتاب الباقيات الصالحات من الاذكار بعد الصلوات من صنفه يا صالح النعم - [00:00:30](#)

ابن حمد العصيمي. نعم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايعنا يا والدي ايها الحاضرين والمسلمين اجمعين. قلت غفر الله لكم في كتابكم الباقيات الصالحات من اذكار بعد الصلوات. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:00](#)

من السنن النبوية الاذكار التي تقال بعد الصلوات اذا سلم المصلي وهي نوعان ذكر المصنف وفقه الله ان من السنن المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم الاتيان بالاذكار التي تقال - [00:01:20](#)

بعد الصلوات. والسنن في خطاب الشرع ثلاثة انواع. والسنن في الخطاب الشرعي ثلاثة انواع احدها السنة الالهية وهي المضافة الى الله سبحانه تعالى قال الله تعالى فيها السنة النبوية. وهي المضافة الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:40](#)

والسنة المضافة اليه صلى الله عليه وسلم تأتي على معنيين السنة المضافة ان النبي صلى الله عليه وسلم تأتي على معنيين المعنى الاول عام وهو دينه كله. المعنى الاول عام وهو الدين كله. فان ما جاء به النبي صلى الله عليه - [00:02:20](#)

وسلم من الدين كله يسمى سنة. والمعنى الثاني معنى خاص والمعنى الثاني هو معنى خاص. وهو الخطاب الشرعي الطلبي المقتضي للامر ابتغاء غير جانب الخطاب الشرعي الطلبي للامر اقتضاء غير لازم. فانه يسمى - [00:02:50](#)

سنة ويسمى ايضا نهلا وتطوعا. وثالثها سنة الخلفاء الراشدين سنة الخلفاء الراشدين. وهي السنة المضافة الى الخلفاء المختصين والهداية وهي السنة المضافة الى الخلفاء المختصين بالرشد والهداية ف وقعت السنة في خطاب الشرع على هذه الانحاء الثلاثة. فاما

ان تكون مضافة الى الله واما ان - [00:03:30](#)

مضافة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما ان تكون مضافة من الخلفاء الراشدين المهديين فما اضيف الى الله يسمى سنة الالهية. وما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم يسمى سنة نبوية - [00:04:10](#)

وما اضيف الى الخلفاء الراشدين قيدت اضافته بهم ف قيل سنة الخلفاء الراشدين المهديين ومن جملة ما يندرج في السنن النبوية المذكور في هذه الرسالة من الاذكار التي تكون بعد فهي من دين النبي صلى الله عليه وسلم وهي مما يطلب من العبد طلبا غير جازم

ان يلزمه - [00:04:30](#)

ويأتي به والمذكور في هذه الرسالة هو نبذة من الاذكار كما قال المصنف من السنن النبوية الاذكار. والاذكار جمع ذكر. والمراد به ذكر الله. وذكر الله شرعا وايش؟ احسنت هو حضور الله واعظام - [00:05:00](#)

هو حضور الله واعظامه في القلب واللسان او احدهما هو حضور الله يعني ان يستحضر الله عز وجل ويعظمهم في قلبه ولسانه او

احدهما واتم الذكر ف وقعت فيه المواطأة بين القلب واللسان. ومن تلك الازكار المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم مما - 00:05:30
في هذا المعنى الازكار التي يأتي بها المصلي بعد صلاة كما قال المصنف اذا سلم المصلي فاذا نرفعها مع بعض المصلي من ثلاث من
صلاته بالثلاث. والازكار المتعلقة بالصلاة ثلاثة انواع. والازكار - 00:06:00

المتعلقة بالصلاة ثلاثة انواع. احدها الازكار التي تكون قبل الصلاة. وتاريخ الازكار التي تكون في الصلاة. وثالثها الازكار التي تكون بعد
الصلاة اولها الازكار التي تكون قبل الصلاة وتاريخها الازكار التي تكون في الصلاة وثالثها الازكار التي تكون - 00:06:20
بعد الصلاة فهذه موارد ثلاثة للازكار المتعلقة بالصلاة. فاما المولد الاول وهو الذكر قبل الصلاة فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيه شيء. ورويت فيه احاديث لا يسلك منها - 00:06:50

شيء واما الازكار التي تقال في الصلاة فثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم جمع غفير من الاركان التي يقولها في صلاته قائما ورافعا
وساجدا وجالسا بين السجدين وفي جلوسه للتشهد صلى الله عليه - 00:07:10
وسلم. واما الازكار التي تكون بعد الصلاة فهي المذكورة في هذه الرسالة. فقد ذكر المصنف وانها نوعان فالازكار التي تكون بعد الصلاة
نوعان. احدهما اذكار تكون بعد صلاة الفريضة احدهما صلاة الازكار تكون بعد صلاة الفريضة. والآخر الازكار تكون بعد - 00:07:30

وصلاة النبي والآخر اذكار تكون بعد صلاة النفل. فيكون صلاة الفريضة اذكار تكون بعدها وهي الصلوات الخمس في كل يوم وليلة
ويكون لبعض النوافل اذكار تكون بعدها وسيأتي ذكر كل نعم. النوع الاول الازكار التي تقال دبر الصلاة انزل خرجك في الرضا. ابتداء -
00:08:00

ببيان الازكار التي تقال دبر الصلوات الخمس المفروضة. يعني بعد صلاة الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. وهذه الازكار المتعلقة
بها تقال في دبرها. ودبر الصلاة شرعا له معنيان ودبر الصلاة شرعا له معنيان احدها اخرها المتصل - 00:08:30
بها احدهما اخرها المتصل بها. والآخر تابعها المنفصل عنها والآخر تابعها المنفصل عنها فاخر الصلاة قبل السلام يسمى دبر الصلاة وما
يتبعها بعد الثلاث يسمى دبر الصلاة. وقع هذا وذاك في الاحاديث النبوية - 00:09:00

والازكار المذكورة في هذه الرسالة مما يقوله العبد في دبر الصلاة بعد السلام فالمقصود به دبر الصلاة الذي هو تابع لها منفصل عنها.
فاذا سلم المصلي من صلاته شرع له ان يأتي بهذه الازكار. نعم. وهي ستة اذكار ذكر المصنف ان هذه الالة - 00:09:30
التي تقال بعد الصلاة المفروضة ستة اذكار لم تقع مجموعة في حديث واحد عن النبي صلى الله عليه انما لكن ضم بعضها الى بعض
من المأثور عنه صلى الله عليه وسلم. وجمعها - 00:10:00

تسوغه قبول المحل لها. فان السنن الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم متنوعة لها حلال فان السنن المتنوعة الواردة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لها حالان الحال الاولى ما يقتصر فيه على واحد منها فلا تجمع. ما يقتصر فيه على - 00:10:20
منها فلا تجمع والحال الثانية ما تجمع فيه جميعا. والحال الثانية ما في فيه جميعا. فربما وردت سنن متنوعة يقتصر على واحد منها.
وربما وردت سنن تجمع جميعا وتذكر. والمبين للاقتصار على واحد او لجمع - 00:10:50

جميعا هو قبول المحل ذلك. هو قبول المحل ذلك. فاذا كان المحل قابلا للجمع جمع والا اقتصر على واحد منها فقط. مثال الاول
الادعية الواردة عن النبي صلى الله عليه - 00:11:20
وسلم ستة ساحات الصلاة. او في تشهداتها. فانه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها احاديث عدة لكن المشروع للعبد هو ان يأتي
بواحد منها. ففي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:40

جمله ابو هريرة رضي الله عنه فقال يا رسول الله انك تسكت بنبيها بعد التكبير فما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين ذنوبي
الحديث المعروفة في الاستفتاح. فاختصر النبي صلى الله عليه وسلم على واحد - 00:12:00
فعلم حينئذ ان المحل لا يقبل ان السنة ان يأتي العبد بواحد مما اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من استفتاحاتي وكذا من
التشهدات او الفاظ الصلوات عليه صلى الله عليه وسلم. ومثال الثاني الازكار - 00:12:20
التي تقال بعد الصلوات فان المحل قابل لها. لان ما بعد الصلاة وقت متسع لذكر للعبد ان يذكر هذه الازكار جميعا. ولهذا خرج

المحدثون على شرطها في هذا المقام اخذا بعضها برقاب بعض فعلمت ان الجاز السوية في ادائها - [00:12:40](#)

يكون بالجمع بينها. ونظيره الاذكار الواردة عنه صلى الله عليه وسلم في السجود. فان النبي صلى الله عليه وسلم من الاكثر من الدعاء في السجود. فالجمع بينها حينئذ مما قام الدليل على قبول المحل له. فهذه الاذكار الماثورة - [00:13:10](#)

بعد الصلاة وهي ستة السنة فيها ان يجمع العبد بينها فيأتي بهذه الاذكار الستة. الا ان نوعا منها يعتصم به على واحد وهو التسبيحات كما سيأتي بيانه في مقامه. نعم. الاستغفار ثلاثة - [00:13:30](#)

واكملوا استغفر الله واتوب اليه وادناه استغفر الله. هذا هو النوع الاول من الاذكار التي تقال دبر الصلوات الخمس وهو الاستغفار ثلاثا فيما رواه مسلم من حديث ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:50](#)

وسلم اذا طائف من صلاته استبرأ ثلاثا. فالمشروع للعبد اذا انصرف من الصلاة ان يستغفر ثلاثا. والمراد بالانصراف في هذا الحديث هو التسليم من الصلاة. والمراد بالانصراف في هذا - [00:14:10](#)

الحديث هو التسليم من الصلاة فاذا سلم المصلي سن له ان يستغفر ثلاثا. قال المصنف عمله استغفر الله واتوب اليه وادناه استغفر الله. فالثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا النوع انه يستغفر ربه - [00:14:30](#)

ان يطلبوا ان يطلبوا المغفرة منهم. فاذا قال استغفر الله جاء بالقدر الاقل المجزوم به. وفي صحيح مسلم ان ابن مسلم لما حدث الازاعي بهذا الحديث قال ما الاستغفار؟ قال استغفر الله. فذكر لهم - [00:14:50](#)

الاقل من الاستغفار. واما اكمله فهو استغفر الله واتوب اليه. لانه كان اكثر الصدقة النبي صلى الله عليه وسلم التمس هذا في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها فاكمل الاستغفار ان يستغفر العبد - [00:15:10](#)

الم اختاركم الله واتوب اليه. وذكر الفقهاء صيغا اخرى كقولهم استغفر الله العظيم او من الصيغ وليس لشيء منها دليل دال عليه. واحسنها ما ثبت من استغفاره صلى الله عليه وسلم في - [00:15:30](#)

اتقوا الله واتوبوا اليه. فاذا سلم المصلي من صلاته في الركبة استغفر ثلاثا. اما قائلا اسكنكم الله اتوب اليه واما قائلا استغفر الله ولو استغفر بغيرهما كان محققا لما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:50](#)

من الاستغفار. نعم. اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام مرة واحدة هذا هو النوع الثاني من الاذكار التي تقال دبر الصلوات المفروضة وهو قول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا - [00:16:10](#)

يا ذا الجلال والاکرام مرة واحدة فقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انصرف من صلاته واستغفر ثلاثا قال اللهم ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. رواه مسلم من حديث ثوبان رضي الله عنه. ورواه - [00:16:30](#)

ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها رضي الله عنها تارة بلفظ تباركت يا ذا الجلال والاکرام وتارة منهم تباركت يا ذا الجلال والاکرام. فقل المصلي ان يقول تباركت يا ذا الجلال والاکرام او ان يقول تباركت - [00:16:50](#)

الجلال والاکرام ويزيده بعض الناس قولهم وتعاليت. فيقول تباركت وتعاليت ولم يصح ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي مسندا في السنة ان يقول المصلي في الذكر الثاني تباركت يا ذا الجلال والاکرام دون زيادة وتعاليت مع قولهم في اوله اللهم انت - [00:17:10](#)

ومنك السلام. نعم. لا اله الا الله. وهذان. وهذان الذكران مقدم على سائل الاشرار وما شابه ان النبي صلى الله عليه وسلم يبتدأ بهما بعد تلازمه. فالمشروع للعبد ان يستغفر - [00:17:40](#)

ثلاثة ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. نعم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع - [00:18:00](#)

الجد مين كان جدي مرة واحدة اتى هو النوع الثالث من الاذكار التي تقال دبر الصلاة المفروضة وهو قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لمن اعطيت ولا معطي لما منعت ولا - [00:18:20](#)

لا ينفع للجد منك الجد ثبت هذا في الصحيحين من حديث المغيرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طبعها من

صلاته وسلم قال هذا الذكر. وهذا الذكر روي في عدده ثلاثة الفاظ - 00:18:40

وهذا الذكر روي في عدده ثلاثة انفاق احدها انه يقال مرة واحدة احدها قالوا مرة واحدة. وثانيها انه يقال ثلاث مرات. وثالثها انه لو

قال عشر مرات ثالثها انه يقال عشر مرات بعد صلاة الفجر والمغرب - 00:19:00

بعد صلاة الفجر والمغرب والمحفوظ من هذه الالفاظ الثلاثة هو الاول والمحفوظ من هذه بعض الثلاثة هو الاول. فيقوله الانسان مرة

واحدة. واما رواية الثلاث وهي عند البخاري فشاذة مخالفة لما في الصحيحين متفقا عليه من انها مرة واحدة. واما - 00:19:30

عشر فغلط من بعض الرواة فان العشر ثبتت في اذكار الصباح والمساء. اخطأ بعض الفوات فجعلوها حلا للصلاة التي ذكرنا للصلاة التي

محلها الصباح وهي الفجر وذكرنا للصلاة التي محلها المساء وهي المغرب - 00:20:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا ان لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه. له النعمة

والفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله مخلصين له الدين - 00:20:20

ايها الكافرون مرة واحدة هذا هو النوع الرابع من الاذكار التي تقال في دبر الصلوات الخمس المفروضة ان يقول المصلي لا اله الا الله

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله لا حول ولا قوة الا بالله - 00:20:40

لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه. له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله. مخلصين له الدين ولو كره الكافرون كما ثبت ذلك في

صحيح مسلم. من حديث عبدالله ابن الزبير انه كان اذا سلم - 00:21:00

من صلاته قال ذلك. وذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم. فالمشروع للعبد ان يأتي بهذا الذكر ذكرنا اخر بعد الذكر المتقدم. ووقع في

بعض تأليف الاذكار المطولة المختصرة الجمع بين الذكر الثالث والرابع مع الاختصار على بعض الفاظهما. وترك ما تكرر من -

00:21:20

ثم وهذه طريقة جماعة من الفقهاء يرون تداخل السنن في هذا المحل فجمعوا بين الذكرين بحذف منهما واقتصروا عليه وجعلوه ذكرا

للصلاة. والاشبه ان يأتي المصلي بالذكر الثالث - 00:21:50

تاما وهو المتقدم ثم يأتي بالذكر الرابع تاما وهو المذكور هنا نعم التسبيح والتحميد وله خمس صفات. سبحان الله والحمد لله والله

اكبر عشر مرات. سبحان الله والحمد لله والله اكبر - 00:22:10

اكبر ولا اله الا الله خمسا وعشرين مرة. سبحان الله والحمد لله والله اكبر. ثلاثا وثلاثين مرة بلا ثمانمائة سبحان الله والحمد لله والله

اكبر. ثلاثا وثلاثين مرة ويقول تمام المنة. الله اكبر. سبحان الله والحمد لله - 00:22:30

الله اكبر ثلاثة وثلاثين مرة ويقول تمام المنة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء شيء قليل هذا هو

النوع الخامس من الاذكار التي تقال بعد الصلوات الخمس المفروضات وهو التسبيح والتحميد - 00:22:50

تكبير وله خمس صيام. الاولى سبحان الله والحمد لله والله اكبر عشر مرات عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا. ثبت ذلك عند اصحاب

السنن من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه - 00:23:10

ثبت ذلك عند اصحاب السنن من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما والثانية ان قول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا اله الا

الله خمسا وعشرين فيزيدها التهليل - 00:23:30

ويقول كل ويقول كل واحدة منهن خمسا وعشرين ثبت ذلك عند النسائي من حديث زيد ابن ثابت ثبت ذلك عند النسائي من حديث

زيد ابن ثابت باسناده صحيح والثالثة سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين. بلا تمام للمنة - 00:23:50

يثبت ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر ثلاثا وثلاثين ويقطع تسبيحه وتحميدا وتكبيره عند ذلك على تسع وتسعين. ثبت ذلك في

الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنهم. والرابعة - 00:24:20

ان يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين. ويقولوا تمام المنة الله اكبر ويقول تمام المنة الله اكبر ثبت ذلك في صحيح

مسلم من حديث كعب ابن عجرة ثبت ذلك في - 00:24:40

صحيح مسلم من حديث كعب ابن عجرة رضي الله عنه. والخامسة ان يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين ثم يقولوا

تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:25:00

ثبت ذلك في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. فهذه خمس صفات لما يطلب من التسبيح والتكبير والتحميد في اركان الصلوات المكتوبة. والمشروع للعبد ان يقتصر واحد منها فاذا اراد ان يأتي بهذا النوع الخامس من الاذكار فانه يأتي به على صفة واحدة - 00:25:20

والعقد ان ينوع بينها. بان يقول هذا مرة ويقول هذا مرة ويقل هذا مرة اخرى فمرة يسبح بعد صلاة المغرب خمس وعشرين مرة ويقول سبحان الله خمس وعشرين ويقول والحمد لله خمس وعشرين ويقول الله اكبر خمس وعشرين ويقول لا اله الا الله خمس وعشرين وبعد صلاة - 00:25:50

العشاء يأخذ بنوع اخر فيسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر ثلاثا وثلاثين فان التنوير بينها فيه اصابة للعمل بالسنة كلها. فيه اصابة للعمل بالسنة كلها يؤجر العبد على عمل عام فوق العمل الخاص. فيؤجر العبد على عمل عام فوق العمل الخاص وهو ارادة الاقتداء - 00:26:20

بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. والافضل ان يجمع الانسان بينهما. فيقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر. اين هذا اكمل من ان يقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله حتى يتم عدده - 00:26:50

ثم يكبر فيقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر حتى يزيدن عدده ثم يقولوا الحمد لله الحمد لله حتى عدد ووجه كمال الجمع بينها من جهتين. ووجه الكمال في الجمع بينها - 00:27:10

الجهتين الجهة الاولى بالنظر الى المبنى. بالنظر الى المبنى اي سياق الكلام ان زيادة العصر زيادة في العمل. فان زيادة العصر زيادة في العمل فهو يقول سبحان الله والحمد لله - 00:27:30

الله اكبر بخلاف الذي يقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله ثم يقول الحمد لله الحمد لله الحمد لله ثم يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر والجهة الثانية بالنظر الى المعنى بالنظر الى المعنى فان الذي يسوق هذا - 00:27:50 الذكر مسبحا ومكبرا ومحمدا يجمع بين تنزيه الله عز وجل واعظامه يجمع بين تنزيه الله سبحانه وتعالى واجلاله واعظامه. فهو اجل في المعنى من الاختصار على وعي منهما فالذي يقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله انما ينزه الله سبحانه وتعالى ولازم تدريجه هو - 00:28:10

عظام لكن المعتز به هو النظر الى المعنى نفسه لا الى لوازمه. فالمقتصر على التسبيح فقط يأخذ ببعض المعنى. والمختص على التحميد فقط يأخذ بفاضل معنى والمقتصر على التكبير بعض الأخذ ببعض المعنى بخلاف الجامع بينهما فالاكمل - 00:28:40

الثاني ان يقول في ذكره سبحان الله والحمد لله والله اكبر. يعقد اصابعه بذلك والمراد بعقد الاصابع ثنيها وردها. ثنيها وردها. فيكون المرء سبحان الله والحمد لله والله اكبر ويأخذ اصبعه ويقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ويعقد نصف ساعة. يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ويعقد اصبعه فان - 00:29:00

هذا هو الوارد في السنة. واما مجرد العد بالاصابع فانه لا يقع به العقل. فالذي يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله والحمد لله والله اكبر. ثم لا يرد اصبعه فانه لا يسمى حاقدا وانما يعد باصبعه. وذلك جائز - 00:29:30

لكن الاكمل هو ان يعقد اصابعه بالتسبيح لردّها وثنيها الى باطن كفه فيسبح ويحمد ويحمدوا ويكبروا على هذه الصفات. نعم. قراءة اية الكرسي وهي قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات والارض - 00:29:50

وفي الارض ما ذا الذي يشفع عباده الا باذنه. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده وما هو العلي العظيم. هذا هو النوع السادس من الاذكار التي تقال دبر الصلوات الخمس المفروضة - 00:30:20

هو قراءة اية الكرسي وهي الاية المعروفة من سورة البقرة. والله لا اله الا هو الحي القيوم. الى تمام الاية سميت اية الكرسي باختصاصها بذكر الكرسي الالهي. سميت اية الكرسي باختصاصها - 00:30:50

بذكر الكرسي الالهي. فان الكرسي الالهي لم يأتي ذكره في القرآن في غير هذه الاية وقراءة هذه الاية بعد الصلوات الخمس المكتوبة

من اعظم القرى فعند النسائي حسن من حديث ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ اية - [00:31:10](#) الفوز في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت. من قرأ اية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت. فمن فضل قراءة هذه الاية - [00:31:40](#)

عند الاتيان باذكار الصلوات المكتوبة انها من موجبات الجنة. فلا يكون بين العبد وبين دخول الجنة الا ان يموت نعم والسنة ان يجهر المصلي بهذه الاذكار كلها الا اية الكرسي - [00:32:00](#)

وسر ذكر المصنف وفقه الله ان السنة فيمن تقدم من الاذكار الجهر بها بعد صلاة مكتوبة والمراد بالجهر رفع الصوت مع اصل غيره ولو لم يسمع. رفع الصوت مع قصد - [00:32:20](#)

غيره ولو لم يسمع. فالمشروع للعبد ان يرفع صوته ليسمعه غيره ومحل ذلك ما لم يؤذ. ومحل ذلك ما لم يؤذ. كمن يصلي نزاء رجل يقضي صلاته فالمشروع له حينئذ ان يخفض صوته لان لا يؤذي المصلي ويشوش عليه صلاته - [00:32:40](#)

فان كانوا جميعا قد ادوا صلاتهم فان المشروع لهم حينئذ ان يجهروا بالذكر كما كان النبي صلى الله عليه يفعله وكان اصحابه رضي الله عنهم يفعلونه وهذا اصح القولين عند اهل العلم ان - [00:33:10](#)

في الاذكار التي تكون بعد الصلاة هو الجهر بها وهو اختيار جماعة منهم ابو جعفر ابن جرير وابو العباس ابن تيمية وابو الفرج ابن رجب. خلافا للمشهور في المذاهب الاربعة. ان - [00:33:30](#)

الاربعة ان السنة الاشرار بها. لكن الامر هو بالنظر الى الدليل ان السنة هو ان يجهر المرء بهذه الاذكار ومحلها ما لم يؤذي غيره. واختصت اية الكرسي بالاسرار فيها. واختصت اية الكرسي - [00:33:50](#)

بالاستمرار فيها فان القائلين بالجهر فان القائلين بالجهر كلهم جعلوا محل ذلك الاذكار التي بعد الصلوات مما ليس قرآنا. اما القرآن فهو اية الكرسي والمعروف عنهم ان فالذاكرة يأتي بها سرا ولا يجهر بقراءتها. نعم. تنبيه لا يلزم - [00:34:10](#)

ترتيبها كما ذكرت فيما عدا الاول والثاني فيما عدا الاول والثاني غايته الاعانة على حفظها. تنبيه اخر وقت يعني كل صلاة بعدها الى خروج وقتها. ومن اعتادها فنسيها او شغل عنها بلا تفريط حتى خرج وقتها. قالها بعده - [00:34:40](#)

فرغ المصنف من ذكر الانواع الستة من الاذكار المتعلقة بدبر الصلاة المكتوبة ذكر تنبيهين الاول الاعلام بانه لا يلزم ترتيبها كما ذكر فيما عدا الاول والثاني. فان من السنة - [00:35:00](#)

تقديم الاول والثاني بالذكر وهو ان يستغفر ثلاثا ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام واما ما بعد ذلك فهو مخير ان شاء قدم هذا وان شاء قدم جزاك - [00:35:20](#)

غاية وضعها على هذا النحو الاعانة على حفظها. فان نظمها في هذا السياق تعين على حفظها. واذا ذكرها الذكر على وجه اخر فيما عدا الاول والثاني لم يقل انه جاء بها على خلاف السنة. واما التنبيه - [00:35:40](#)

فبين فيه ان وقت كل ان وقت اذكار كل صلاة ما لم يخرج وقتها فما بعد الصلاة الم يخرج وقتها محل لاذكارها. فلو قدر ان المصلي صلى ثم خرج سريعا وقطع - [00:36:00](#)

شغل ثم فرغ منه في وقت الصلاة. فانه حينئذ يأتي باذكارها لان وقتها لا زال باقيا. ولو اراد ان يؤخر هذا الذكر في وقتها كان ذلك جائزا فانه ما لم يخرج وقتها - [00:36:20](#)

لن ينقطع التابع لها. والسنة المبادرة الى اتباع الصلاة بهذه الاذكار. لانه اذا تراخى العبد فيها فربما وهن عنا ولذلك قال ومن اعتادها يعني جعلها عادة لازمة له يتعبد بها فنسيها اي - [00:36:40](#)

ذهب عنها او شغل عنها بان قطعه قاطع من شغله. بلا تفريط اي بلا تهاون حتى خرج وقتها فانه يقولها فلو قدر ان انسانا لما فرغ من صلاة المغرب واذا - [00:37:00](#)

لا علم يدعيه يدعوه واذا بداع يدعوه الى شغل فقام اليه فلم يزل مشغلا معه حتى اذن فلا يقال حينئذ انه لا يأتي باذكار صلاة المغرب. بل يأتي بها لانه معتاد لها وانما قطع عنها بشغل - [00:37:20](#)

فله ان يذكرها حينئذ. نعم. والنوع الثاني الاذكار التي تقال دون الصلاة ما ذكران لما بلغ المصنف مما ذكره انفا من الاذكار المتعلقة بالصلاة المطلوبة انتقل الى نوع اخر وهو - [00:37:40](#)

والاذكار المتعلقة بصلوات النافلة مما لم يصبغ. فعلم حينئذ ان تلك الاذكار المتقدمة لصلاة ايش؟ الفرض. فلو قدر ان احدا صلى راتبك الفجر. ثم اراد ان يذكر فقال استغفر الله استغفر الله استغفر الله. اللهم انك السلام ثم جاء بهذه الاذكار. هل يكون في فعله مصيبا موافقا - [00:38:00](#)

للسنة ام لا؟ لاختصاص هذه الاذكار للصلاة المفروضة فقط. واما صلاة النافلة فلا فيها هذه الاذكار. وانما ورد في صلاة النافلة ما سيذكره المصلي. نعم. سبحان الملك ندوس ثلاث مرات ويرفع صوته في الثالثة بعد صلاة الوتر. اللهم اغفر لي وتب علي انك انت التواب المغفور - [00:38:30](#)

بعد صلاة الضحى وكتبه صالح بن عبدالله بن حمدين العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايقه عصر الجمعة الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ثلاثا وثلاثين واربع مئة والف. ذكر المصنف - [00:39:00](#)

ان الصلوات النوافل التي يشرع بعدها ذكر نوعان احدهما ذكر يقال بعد صلاة الوتر والاخر ذكر يقال بعد صلاة الضحى. فعلم ان ما عداها من صلوات النفل فانه لا لا ذكر له فان قال قائل فان صلاة الاستخارة يشرع للعبد فيها ان يقول بعد السلام - [00:39:20](#) دعاء الاستخارة وهو اللهم اني استخيرك بعلمك الحديث رواه البخاري من حديث ابن ابي الموالى عن محمد عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما فما الجواب ايش احنا اذا قلنا انه بعد السلام الجواب ان - [00:39:50](#)

قال ان دعاء الاستخارة ليس ذكرا لصلاة الاستخارة. وانما هو من حقيقتها. ففي حديث جابر ان النبي صلى الله عليه قال اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستغفرك بقدرتك الحديث - [00:40:30](#) علم حينئذ ان صلاة الاستقامة مركبة من شيئين. احدهما صلاة ركعتين. والاخر الدعاء بالدعاء الوارث لو قدر ان احدا اراد ان يستخير ففصلى ركعتين فقط فهل يكون مستخيرا؟ الجواب ما يكون مستقيرا وانما يكون مستخيرا اذا صلى ركعتين ثم قال هذا الدعاء. فدعاء الاستخارة ليس ذكرا لصلاة الاستخارة - [00:40:50](#)

وانما هو من جملة حقيقتها. فاختصت حينئذ صلوات النفل بهذين الذكرين. واولهما الذكر الذي من صلى الوتر وهو سبحان الملك الفقير القدوس. يقوله ثلاثا ويرفع صوته في الثالثة. ثبت ذلك عند - [00:41:20](#)

النسائي من حديث ابي بن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من يده قال سبحان الملك القدوس ثلاثا يرفع صوته بالثالثة ورفع الصوت يراى به رفعه مع مده يقول سبحان الملك القدوس فيقول سبحان الملك - [00:41:40](#) سبحان الملك القدوس. فانه يكون في الثالثة ابلغ رفعا ومد الامام في ذلك من التفريغ على القطع وكأن العبد اذا قال هذا الذكر يكون قد فرغ من صلاة الوتر وتوابعها. وزاد الدار الفطري في هذا الذكر - [00:42:00](#)

رب الملائكة والروح الا ان هذه الزيادة لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما يصح باللفظ المتقدم سبحان الملك القدوس واما النوع الثاني من الاذكار التي تقال دبر الصلوات النوافل فهو ما يقال بعد صلاة الضحى اللهم اغفر لي - [00:42:20](#)

وتب علي انك انت التواب الغفور مئة مرة لما رواه النسائي باسناد صحيح عن رجل من الانصار قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو يصلي الضحى سمعته يقول اللهم اغفر لي وتب عليه انك انت التواب الغفور - [00:42:40](#)

حتى عدت مائة مرة. بل اشبه ان هذا ذكر يقال بعد صلاة الضحى. واختار هذا ابو بكر البيهقي ان الوالد في حديث هذا الرجل الانصاري ذكر لصلاة الضحى. وذهب ابو بكر - [00:43:00](#)

صاحب المصنف وغيره الى انه ذكر من اذكار الصلوات. اي يلحق بما سبق من الاذكار الستة التي ذكرناها لكن الاظهر ان هذا الذكر مختص بصلاة الضحى وهو المناسب لوقتها فان وقت الضحى - [00:43:20](#)

وقت غفلة وان مما تزول به الغفلة صلاة ركعتين مع دعاء الله سبحانه وتعالى ان يوفق العبد للتوبة والمغفرة فهذان من اذكار الصلوات النوافل هي المشروعة للعبد. فتحصن مما سلف ان - [00:43:40](#)

اذكار الصلوات التي تقال بعدها نوعان احدهما اذكار تقال بعد الصلوات الخمس المفروضة وهي الاذكار المقدمة اولا والاخر اذكار تقال بعد الصلاة النافلة وهي الاكرام احدهما يتعلق بصلاة الوتر والاخر يتعلق بصلاة الضحى وما عداهما فلا يشرع للعبد ان يذكر فيه شيئا.

فلو قدر ان حاجا او معتمرا بعد - [00:44:00](#)

كخواته صلى ركعتين الطواف. فهل يشرع له ان يقول شيئا بعدهما ام لا؟ الجواب لا يشرع لا يشرع ان يكون شيئا بعدهما لعدم وروده عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:30](#)

نجري هو احياء القلب. لان مما يحيى به قلب الانسان ذكر الله سبحانه وتعالى. وفي الصحيحين من حديث ابي اسامة حماد ابن اسامة عن بري ابن عبد الله ابن ابي بردة عن جده عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يذكر الله - [00:44:50](#)

والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت. فجعل الفرسان بين حياة القلب وموته حصول ذكر الله عز وجل فمن اعظم ما يمد به القلب في حياته ان يكثر العبد ذكر الله عز وجل واكمل مواضع الذكر - [00:45:10](#)

ما رتبته الشريعة واكمل مواضع الذكر ما رتبته الشريعة والشريعة رتبت دبر الصلوات المفروضة بها اذكارا معينة. فمن اراد حياة قلبه فليحافظ على هذه الاذكار. فانه يكون من الذاكرين الله كثيرا فان العلماء مختلفون في حقيقة الاسم الذاكر لله كثيرا. واحسن الاقوال فذهب اليه - [00:45:30](#)

وعمر بن الصلاح وارتضاه ابو العباس ابن تيمية وتلميذه ابن القيم ان من حافظ على الاذكار الموظفة في اليوم واللييلة في مواقعها كان من الذاكرين الله كثيرا. ان من حافظ على الاذكار الموظفة في اليوم واللييلة في مواقع - [00:46:00](#)

كان من الذاكرين الله كثيرا. فمثلا اذا استيقظ الانسان قال ذكر الاستيقاظ. واذا اراد ان يأكل والدته لكن فجأ وختما واذا اراد ان يشرب قاله واذا اراد ان ينام قاله واذا اصبح قال الاذكار الواردة واذا امسى - [00:46:20](#)

الاذكار الواردة واذا عطس قال الذكر الوالد واذا دخل الخلاء وخرج منه قال الذكر الوارد فمن حافظ على كان الموظفة في مواقعها مما يتكرر في اليوم واللييلة فهذا مما يرجى ان يكون من الذاكرين الله كثيرا واذا - [00:46:40](#)

حظي العبد بهذه الرتبة وهي ذكر الله كثيرة حصل السبق الى الله عز وجل. وكما تقدم فالسبق بالطاعات ماذا يولد العبد؟ السبق يورث العبد السبق في المآلات. وفي صحيح مسلم من حديث العلاء ابن عبد الرحمن - [00:47:00](#)

عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذب المفردون قالوا ومن المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات. فمن اعظم ما يفرز به السبق كثرة ذكر الله سبحانه وتعالى وبه - [00:47:20](#)

شرح هذا الكتاب اكتبوا طبقة سماعه سمع علي جميع هذا الكتاب لمن سمع جميعه وبعضه لمن سمع بعضه سمع علي جميعا بقيت الصالحات بقراءة غيره والكاتب يكتب في قراءته والقارئ يكتب بقراءته وصاحبه - [00:47:40](#)

هنا فلان ابن فلان فتم له ذلك في كم مجلس؟ مجلس واحد فتم له ذلك في مجلس واحد يستمع في محله روايته عني اجازة خاصة معين لمعين والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك - [00:48:00](#)

ليلة ايش؟ الثلاثاء الثالث من ذي الحجة ليلة الثلاثاء الثامن من ذي الحجة سنة اربع وثلاثين بعد الاربعة مئة والالف في المسجد الحرام في مدينة مكة المكرمة - [00:48:20](#)